

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٢ فبراير ٢٠٠٩

صالح يطالب بتشريع دولي لتجريمها ومعاقبته مرتكيها
اتفاق اليمن وفرنسا على تعزيز التعاون لمكافحة القرصنة



صنعاء - مهيب الكمالـيـ وكـالـات

أكـدـتـ فـرـنـسـاـ وـالـيـمـنـ أـمـسـ رـغـبـهـماـ فـيـ تعـزـيزـ التـعـاوـنـ فـيـ مـكـافـحةـ القرـصـنـةـ الـبـحـرـيـةـ،ـ وـقـالـ مـصـدـرـ دـبـلـوـمـاسـيـ إـنـ ذـكـ يـمـكـنـ أـنـ يـتـرـجـمـ إـلـىـ بـنـاءـ مـيـنـاءـ فـيـ جـزـرـ بـرـيمـ الـيـمـنـيـةـ،ـ بـحـسـبـ مـصـدـرـ دـبـلـوـمـاسـيـ فـرـنـسـيـ.ـ وـقـالـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـ بـرـنـارـ كـوـشـنـيـرـ إـثرـ مـقـابـلـةـ مـعـ الرـئـيـسـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ صـالـحـ "لـقـدـ أـجـرـيـنـاـ مـبـاحـثـاتـ حـيـوـيـةـ جـداـ وـصـادـقةـ جـداـ وـأـخـوـيـةـ جـداـ".ـ

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشينير قبل اجتماع ثنائي بقصر الرئاسة في صنعاء - روينرز

وقـالـ خـلـالـ مـؤـتمـرـ صـحـفيـ أـنـ بـحـثـ مـعـ مـحـاـثـيـهـ زـيـادـةـ عـمـلـيـاتـ تـوـقـفـ الـبـوـارـجـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ مـكـافـحةـ القرـصـنـةـ فـيـ الـيـمـنـ وـالـمـسـاعـدـةـ فـيـ تـدـرـيـبـ حـرـسـ السـواـحـلـ.ـ وـكـانـ الرـئـيـسـ صـالـحـ أـكـدـ أـهـمـيـةـ الدـورـ الـفـرـنـسـيـ فـيـ الدـفـعـ بـعـمـلـيـةـ السـلـامـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ الـجـهـودـ الـيـمـنـيـةـ الـمـبـذـولـةـ لـإـنـهـاءـ القرـصـنـةـ وـمـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـمـبـادـرـةـ الـيـمـنـيـةـ الـمـرـكـزـةـ عـلـىـ إـنـشـاءـ الـمـرـكـزـ الـإـقـلـيمـيـ لـمـكـافـحةـ القرـصـنـةـ.ـ وـشـدـدـ صـالـحـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ إـصـارـ تـشـرـيعـ أوـ قـرـارـ دـولـيـ مـوـحـدـ لـمـكـافـحةـ القرـصـنـةـ وـتـجـريـمـهـاـ وـمـعـاقـبـهـاـ،ـ وـقـالـ "لـاـ يـمـكـنـ إـنـهـاءـ القرـصـنـةـ وـمـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ،ـ إـلاـ مـنـ خـلـالـ دـعـمـ الـحـكـومـةـ الـصـومـالـيـةـ الـجـديـدةـ وـتـمـكـينـهـاـ مـنـ إـعادـةـ بـنـاءـ مـؤـسـسـاتـ الـدـوـلـةـ فـيـ جـمـيعـ الـأـرـاضـيـ الصـومـالـيـةـ".ـ

منـ جـهـتـهـ،ـ قـالـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـيـمـنـيـ أـبـوـبـكرـ الـقـرـبـيـ أـنـ "يـنـبـغـيـ بـحـثـ تعـزـيزـ التـعـاوـنـ الـإـقـلـيمـيـ لـتـفـادـيـ أـيـ مـشاـكـلـ أـمـنـيـةـ"،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ اـسـتـهـدـافـ صـيـادـيـنـ بـعـمـلـيـاتـ السـفـنـ الـأـجـنبـيـةـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ التـصـدـيـ لـأـعـمـالـ القرـصـنـةـ.ـ وـأـضـافـ أـنـ الـيـمـنـ يـرـغـبـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ فـيـ إـيـوـاءـ مـرـكـزـ تـنـسـيقـ عـمـلـانـيـ لـأـنـهـ "يـجـبـ مـسـاعـدـةـ الصـيـادـيـنـ عـلـىـ كـسـبـ قـوـتهمـ".ـ وـلـاـ يـمـلـكـ الـيـمـنـ كـفـيرـهـ مـنـ الـدـوـلـ،ـ إـلـاـ مـرـكـزـ مـراـقـبةـ فـنـياـ صـغـيرـاـ لـمـواجهـةـ القرـصـنـةـ.ـ وـبـحـسـبـ بـارـيسـ فـيـ الـيـمـنـ يـقـبـلـ بـعـمـلـيـاتـ مـلـاحـةـ مـحـتمـلـةـ فـيـ مـيـاهـهـ الـإـقـلـيمـيـةـ لـسـفـنـ مـشـبـوهـةـ مـنـ قـبـلـ الـبـوـارـجـ الـحـرـبـيـةـ الـأـجـنبـيـةـ عـنـدـمـاـ لـاـ يـكـوـنـ بـإـمـكـانـهـ الـقـيـامـ بـهـاـ بـوـاسـطـةـ إـمـكـانـاتـهـ الـمـحـدـودـةـ.ـ وـكـانـ الرـئـيـسـ صـالـحـ بـحـثـ مـعـ كـوـشـنـيـرـ أـوـجـهـ الـعـلـاقـاتـ الـثـانـيـةـ وـالـتـعـاوـنـ الـمـشـترـكـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـجاـلـاتـ خـاصـةـ الطـاـقةـ وـالـغـازـ وـالـمـجـالـ الـأـمـنـيـ وـمـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ وـالـقـرـصـنـةـ.ـ وـكـانـ الـخـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ أـعـلـنـتـ مـسـاءـ أـمـسـ الـأـولـ،ـ أـنـ زـيـارـةـ كـوـشـنـيـرـ الـمـقرـرـةـ لـلـرـيـاضـ الـيـوـمـ،ـ قـدـ تـمـ تـأـجـيلـهـاـ دـونـ مـزـيدـ مـنـ التـفـاصـيلـ.ـ



من جانب آخر، يبدأ الرئيس صالح زيارة رسمية لروسيا في ٢٤ فبراير الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف.

ووجه الرئيس اليمني الأحزاب في السلطة والمعارضة التي تضم المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك بالعودة إلى الحوار فيما بينهم إزاء الاستحقاق الديمقراطي والدستوري العام والمتمثل في انتخاب مجلس النواب المقبل وذلك في إطار الالتزام بالدستور والقانون وما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا. وتأتي هذه الدعوة من الرئيس صالح للقوى السياسية بالحوار فيما بينها باعتباره رئيساً لكل اليمنيين وانطلاقاً من حرصه في أن تعالج كافة القضايا التي تهم اليمن بالحوار الذي يحقق التفاهم والوفاق والمصلحة العليا للوطن.

أمنياً، استكملت النيابة اليمنية المتخصصة في قضايا الإرهاب، التحقيق مع ١٧ متهمًا بالإرهاب والانتماء لـ"القاعدة" تمهدًا لإحالتهم إلى المحكمة الجزائية المتخصصة لمحاكمتهم. وأفادت مصادر أمنية وقضائية أن المتهمين هم ١١ يمنياً و٥ سوريين، إضافة لسعودي من أصل يمني. وتوقعت المصادر أن تبدأ محاكمتهم خلال الأيام القليلة المقبلة بتهمة تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية.

وتوقعت المصادر أن تبدأ محاكمتهم خلال الأيام القليلة المقبلة بتهمة تشكيل عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية واستهداف بعض المصالح الأجنبية والمنشآت الحيوية والنفطية منها السفارة الأمريكية التي أخطأها الهجوم ليصيب مدرسة ٧ يوليو واستهداف السفارة الإيطالية حيث أصابوا المعهد الجمركي إضافة إلى استهداف المجمع السكني بحدة وقتل السياح البلجيكي في منطقة دونعن بمحافظة حضرموت ومحاجمة نقاط أمنية في حضرموت وتفجير أنبوب النفط التابع لشركة توتال الفرنسية ومعسكر الأمن المركزي في سينيون ومحاجمة الشركة الصينية في الخشعة ومحاجمة موقع أخرى يمنية وأجنبية.